

قاعدة: لا يعلم الغيب المطلق إلا الله

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله لا يعلم الغيب سوى الرحمن فمدعى الغيب اخو كفران. نعم. هذه قاعدة متفق عليها ما بين اهل العلم وهي من مقتضيات ربوبية الله. انتبهوا من مقتضيات ربوبية الله. ما نصها؟ الجواب نصها يقول لا يعلم الغيب - 00:00:00
الله الا الله تعالى وهذا معروف ولله الحمد. لا يعلم الغيب المطلق الا الله تبارك وتعالى. وانتبهوا لدقائق تفاصيل القاعدة لا يعلم الغيب المطلق الا الله عز وجل. ودليل هذه القاعدة قول الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبا - 00:00:20
الله الا الله ودليله قوله عز وجل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وقول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الاية بتمامه. وقول النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلم الغيب - 00:00:40
ما في غد الا الله ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا الا الله. ولا تعلم كذا حتى عد مفاتيح الغيب هذه الخمسة. فاذا الغيب المطلق لا يعلمه الا الله. واذا قلنا الغيب المطلق فمعنى به ذلك الغيب الذي لا يزال في علم الله وحده. فلا يعلمه لا ملك - 00:01:00
مقرب ولاولي مرسلا ولا يعلمه احد من الناس لا صغيرا ولا كبيرا. يعني بمعنى ما لا يزال مكتوبا في اللوح المحفوظ لم يقع بعد فالغيب المطلق هو ما في اللوح المحفوظ. ما في اللوح المحفوظ هو الغيب المطلق. لماذا سمي غيبا مطلقا؟ قالوا لان الجميع يشترون في - 00:01:20

بعدم العلم به. اذا قلنا الغيب المطلق فاذا هناك قسم اخر له وهو مطلق الغيب وهو الذي يسميه العلماء بالغيب النسبي. وهو ما غاب عن بعض دون بعض نظاراتي فهد سقطت النظارات مني من وجدها - 00:01:40
زكريا اقول فهد من اول للدرس من من وجدها؟ ايش دراكم ان اسمه فهد؟ طيب واسمه جاوبه على طول طيب انا وين نظاراتي؟ يا مسلمين احد باقي نظاراتي وين نظرة؟ انا مكان النظارات غيب بالنسبة للجميع ولا بعدهم دون بعده؟ اذا - 00:02:10
غيب بالنسبة لي وليس غيبا بالنسبة هذا يسمونه الغيب النسبي الغيب النسبي ليس من خصائص الله الذي من خصائص الله ويعتبر من وصف غير الله به مشركا هو الغيب المطلق. اما الغيب النسبي فهو الذي يعلمه - 00:02:30
بعضنا دون البعض. لو ندت دابتكم الى البرية فغاب مكانها عنك لكن وجدتها اصحاب ابل فصارت ترعى وتشرب مع بعائمه. مكانها غيب بالنسبة لمن لك ومكانها لكن مكانها ليس غيبا بالنسبة لمن؟ اذا صار الغيب عندنا ينقسم الى قسمين الى غيب - 00:02:50
مطلق مطلق والي المطلق الغيب ما الذي هو من خصائص ربوبية الله؟ وبناء على ذلك فكل من ادعى في مخلوق انه يعلم شيئا من ايش؟ من الغيب المطلق فقد خصه بشيء من خصائص الله وساواه بالله في شيء من خصائصه فهو شرك اكبر وكفر - 00:03:20
اكبر هذى نظاراتي اكيد؟ انتم فهمتم هذا ولا ما فهمتم؟ طيب اشكالية خفيفة وهي لا تكتنون. في صحيح في السنن من حديث ابي هريرة رضي الله انتبهوا انتبهوا للي بابوله. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتي عرافا - 00:03:40
او كاهنا فسألها فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. اختلف العلماء في حقيقة الكفر هذا اهو من للكفر الاك ضرب. او من قبيل الكفر الاصغر. على قولين - 00:04:10

منهم من جعله من الاكل بري مطلقا. ومنهم من جعله من الاصغر نسبيا. مطلقا والقول الصحيح والقول الثالث. وهو ان الامر يختلف باختلاف الغيب الذي صدق الكاهن او الساحر فيه - 00:04:40
فان كان ما صدقته فيه من الغيب هو من قبيل ايش؟ غيب المطر. الغيب المطلق فالكفر والشرك هنا كفر اكبر وشرك اصغر اكبر الاصغر. وان كان ما صدقته فيه من الغيب. من قبيل مطلق الغيب فهو من الشرك - 00:05:00

الاكبر الاصغر. وهذا هو فيصل النزاع بين هؤلاء وهمهؤلاء. وبناء على ذلك فلو انك جئت الى كاهن من الكهان فقالت له من ساتزوج ايها الكاهن الطيب؟ من ساتزوج ايها الكاهن الطيب - 00:05:20

يقول بتزوج وحدة اسمها حصة. ما عندكم حصة انتم في الاحسأ ما تسمون دحوصها. موجود عندنا بكثرة. يعني اختيار موفق هذى كرامة وحدة اسمها حصة شعرها لا منتصف ظهرها. والى اخره. الى خلاص عرفنا. نحنجة يعني لا تطول ها. فالشاهد ان - 00:05:40 صدق في هذا الغيب. ماذا يكون حكمك بعد التصديق؟ الكفر الاكبر لم؟ لان نوع الغيب الذي صدقته فيه هو من الغيب المطلق. ومن صدق مخلوقا كاهنا او عرافا او مشعوذة في شيء - 00:06:10

من قبيل الغيب المطلق فقد ايش؟ اضفي عليه شيئا من خصائص الله. لكن لو ان لك دابة ندت الى فذهبت الى كائن في حي مجاور. وطرقت عليه الباب ففتحت لك - 00:06:30

الخادمة وقلت ابو محمد موجود؟ قالت نعم ابو محمد موجود بيه فلان دخلت عليه الا هو قعد الرجل قعد ما نظم الرجال قاعد يعني موب واقف ولا مضطجع. قاعد الرجال ثم سأله قلت لقد ذهبت داءبتي من امس وانا - 00:06:50 وهي دابة ناقة عليها سومة مليون يعني من المزايا فانا احتاجها يا ابا محمد قال ما في مشكلة دابة تلقاها على في العقير وصلت العقير. صدقه فذهب ووجدها - 00:07:10

هذا الان وش حكمه؟ كافر هو كافر كما وصفه الدليل لكن اي كفر اصغر اصغر لم لان الغيب الذي صدقه فيه مطلق الغيب. افهمتم هذا؟ هذا هو القول الصحيح. فاذا لا نحمل من صدق الكاهن او او العراف - 00:07:40

او الساحل على انه كافر الكفر المطلق الاكبر يعني ولا مطلق الكفر اي الاصغر وانما هذا يختلف باختلاف الغيب الذي صدقه واننا نشكوا الى الله عز وجل يا اخواني قنوات فضائية الان متخصصة بماذا؟ اي في اخبار الناس بسعدهم ونحسهم وارزاقهم ومن يتزوجون - 00:08:00

وظائفهم وما سيكون لهم فيما يستقبل من زمانهم وكل ما يذكرون انما هو من قبيل ايش؟ الكفر الاكبر الغيب المطلق من يصدقهم في ذلك يا اخواني فقد وقع في الكفر الاكبر الناقل عن الملة بالكلية. لم؟ لم؟ لم؟ لما نقل عن الكلية؟ لانه - 00:08:20

سوى غير الله بالله فيما هو من خصائص الله فهذا هو الشرك الاكبر. ولماذا وصفنا الثاني بالكفر الاصغر؟ نقول لانه طريق للكفر الاكبر مم؟ ولان الدليل وصفه بانه كفر. فهمتم هذا؟ اذا لا يعلم الغيب الا الله تبارك وتعالى. طيب او ليس النبي صلى - 00:08:40 صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن شيء عن اشياء كثيرة من امور الغير؟ الجواب بلى ولكن الله يقول عالم الغيب فلا يظهر على هذا الا من ارتضى من رسول الملكي فيما يخبرهم الله عز وجل به من احواله النطفة - 00:09:00

اكتبوا رزقه اكتبوا عمله هذا من الغيب المطلق الذي اطلعه الله عليه ملك الارحام. او من ها او من او من الرسول البشري الارضي. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب استقلالا وانما وحيا. كما قال الله عز - 00:09:20

وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقول الله عز وجل قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسنيسوء. والجن لا يعلمون الغيب لقول الله عز وجل فلما خر تبي - 00:09:40

يالت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا بالعذاب المهين. والملائكة لا تعلم الغيب لقول الله عز وجل عنها انها قالت لما قال لها اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن ثم قال اني اعلم ما لا تعلمون فاذا ما في احد - 00:10:00

الغيب لا ملك مقرب ولا اي غيب. المطلق. المطلق. لا يعلم الغيب المطلق. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولد. صالح فضلا عن الاحجار والاموات والخهوف والمغارات. نسأل الله ان يعصم هذه الوجوه وال المسلمين جميعا من الشرك. نعم يا شيخ - 00:10:20